الشرق
الجمعة 19-04-2013 العدد 19174

اكد التزامه العهد الذي قطعه على نفسه

سليمان: لا لبنان المسيحي أو الاسلامي هو الضمان والجميع مطالبون بالتمرد على رياح التشرذم والفرقة

رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في مقدم حضور الاحتفال بذكرى تأسيس كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية (دالاتي ونهرا)

شدد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان على انه التزاما بالعهد الذي قطعه، سوف يستمر في القيام بواجبه الدستوري في سبيل المحافظة على وحدة الوطن وسيادته على ارضه وقراره وسياسته الداخلية والخارجية واستقرار نظامه البرلماني، وعلى دستورية التشريع وميثاقيته ودورية الاستحقاقات، آملاً في ان يتوصل المجلس النيابي الى اقرار قانون انتخابي يلتزم صيغة العيش المشترك، ويكون منسجماً مع روح الميثاق الوطني وصولاً الى اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، مع احترام المناصفة بين الطوائف سبيلاً الى اغناء النموذج اللبناني.

واكد ان لا لبنان المسيحي هو ضمان للمسيحيين ولا لبنان المسلم هو ضمان للمسلمين، وحده لبنان، دولة القانون والمؤسسات، لبنان العيش المشترك، الحر، السيد على كامل ترابه الوطني بجيشه اللبناني فقط، هو الضمان الوحيد لجميع اللبنانيين.

ودعا الرئيس سليمان طلاب لبنان الى التمرد على رياح التشرذم والتفرقة والاحباط وعدم السماح لأي كان بتغيير وجه لبنان المميز في هذا الشرق. كما دعاهم الى هدم الحصون المذهبية التي شيّدها امراء الحرب والسياسة، والتمسك بالارض امام شهوات الهجرة واغراءاتها، والمساهمة في بناء دولة يجهد مسؤولوها في تطبيق القوانين والدستور، وعدم الخوف من الحوار لأنه سلاح الاقوياء.

ولفت رئيس الجمهورية الى اهمية معالجة القضية الفلسطينية كمدخل للاستقرار في المنطقة وفق قرارات الامم المتحدة والمبادرة العربية للسلام وعدم توطين الفلسطينيين في الدول التي تستضيفهم، والى حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في اطار التصور الاستراتيجي الذي وضعناه في متناول الشعب اللبناني وهيئة الحوار الوطني المدعوة الى مناقشة هذا التصور واقراره، والى حماية لبنان من تداعيات الازمة السورية ومساعدته في مسألة النازحين السوريين اليه من خلال تقاسم الاعباء انطلاقاً من مبدأ المسؤولية الجماعية والتفكير بتوزيع الاعداد الاضافية المحتملة على الدول.

مواقف الرئيس سليمان اتت خلال كلمة القاها في جامعة القديس يوسف – الاشرفية، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لتأسيس كلية الحقوق والعلوم السياسية بحضور الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام، وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والحقوقية والاكاديمية.

واخيرا قدم الأب دكاش والبروفسور شاهين درعاً تذكارياً لرئيس الجمهورية، كما قدموا جوائز تقديرية لجان كاريونيه، وهنري بتي فول، وعبد الرزاق السنهوري، وبول روبيه، واميل تيان.

ثم جال الرئيس سليمان ومستقبلوه في مخزن المكتبة واطلع على الكتب المهمة التي تحتويها، قبل ان تؤخذ الصورة التذكارية في الباحة الخارجية للجامعة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"